

# المحاضرة الرابعة // مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي //

## الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الرابعة في مادة اصول الفقه واستاذها الشيخ مشهورة الحسن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:07](#) وحدة لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد تكلمنا في درس الماضي عن المباح وكيف عد حكما تكليفيا وقلنا عد من حيث جنسه لا من حيث مفرداته - [00:00:47](#) ثم عرفنا الواجب واومئنا الى ان الترك فعل اليس كذلك؟ ما هو الدليل على ان الترك يفعل؟ ما هو الدليل على ان الترك فعل؟ تفضل احسنت واذ لم نتعرض لهذه الاية. ثم تكلمنا عن الواجب وحده - [00:01:13](#) اللغة والاصطلاح ثم الاثر المترتب على ترك الواجب وتعرضنا الى عقيدة الوعد والوعيد عند اهل السنة ثم فرقنا بين الواجب الفرق الواجب وجاءت طريق بعض الفوائد الاخرى. هذا الزبدة ما تكلمنا في الدرس الماضي - [00:01:51](#) اما اليوم فنصيب درس اليوم ان شاء الله تعالى. اقسام الواجب والواجب له اقسام من حيثيات متعددة نسجع كلام المصنف ونعلق على اللازمي ولن شيئا حتى تأكد من الفهم. على منهجنا السابق. ان شاء الله. نسجع - [00:02:25](#) قال المؤلف رحمه الله والواجب ينقسم الى معين والى مبهم في اقسام مقصورة. اعلم ان الواجب ينقسم ثلاثة تقسيمات. ينقسم باعتبار ذاته. ما معنى باعتبار ذاته؟ اي بحسب فعل المكلف به انتبه - [00:03:05](#) التقسيم الاول بحسب الفعل المكلف به هذا المراد باعتبار ذاته. نسجع ينقسم باعتبار ذاته الى واجب معين لا يقوم غيره مقام كالصوم والصلاة والى مذهب في اقسام محصورة فهو واجب لا بعينه كواحدة من خصال الكفارة في قوله تعالى فكفارته اطعام - [00:03:30](#) المساكن الاية. اذا المصنف يقول الواجب بحسب الفعل المكلف به ينقسم الى قسمين. الى واجب معين. والى مبهم. الى واجب معين. والى واجب مبهم. والمعين مأخوذ من التعيين وهو التخصيص ولذا يسميه بعض الاصوليين الواجب - [00:04:01](#) الواجب المخصص ومعناه بالاصطلاح الفعل الذي طلبه الشارع طلبا نكتب ومعناه في الاصطلاح الواجب المعين او المخصص. نكتب معناه في الاصطلاح الفعل الذي طلبه الشارع طلبا جازما بعينه دون تخيير دون - [00:04:38](#) تخيير بينه وبين غيره بينه دون تخيير بينه وبين غيره. فالمطلوب فيه واحد لا خيار للمكلف لا خيار للمكلف في نوعه ولا تبرأ ولا لا خيار للمكلف في نوعه ولا تبرأ ذمته - [00:05:27](#) الا اذا فعله بعينه الواجب المعين واجب لا خيار المكلف فيه مثل اداء دين فلان. مثل طاعة الصلاة مثل الحج مثل نذر قل هانظره نظرة معينة هل من مكلف خيار ان يفعل هذا او ان يفعل غيره - [00:06:18](#) هل المكلف خيار ان يصلي او لا يصلي وهو عنده آا اشياء اخرى ان فعلها غير الصلاة الذمة تبرأ من الاشياء الاخرى هذه فالواجب المعين واجب معين - [00:06:59](#) مخصص مخصص. لا تبرأ ذمة المكلف الا ان فعله. على الوجه الذي اوجبه عليه الشرع واضح هذا ايش واجب؟ المعين. او الواجب المخصص. هنالك نوع ثاني من انواع الواجب. وهو الواجب المبهم. وهو الواجب المبهم. نقرأ - [00:07:20](#) انتبهوا للكتاب. قال والى مبهم في اقسام محصورة. هذا امر لا بد منه ان تكون الاشياء المخير فيها الانسان المخير فيها المكلف ان

تكون محصورة لديه ان تكون محصورة معلومة - 00:07:52

الا تكون مجهولة. ان تكون معلومة وان تكون محصورة فالمكلا ان فعل اي خصلة من هذه الخصال فان الذمة تبرأ بهذا الفعل ولذا

نكتب الان نكتب ثم نمثل الواجب المبهم - 00:08:16

وهو الواجب المخير وهو الفعل الذي طلبه الشارع طلبا جازما ما بعينه بل خير في فعله بين افراده بين افراده المحصورة المعينة فلم يتعين المطلوب به بشيء واحد طيب من يضربني مثلا - 00:08:52

الواجب المخير الواجب المبهم. تفضل كفارة اليمين من يفصل في كفارة اليمين ما هي الخصال الواجبة في كفارة اليمين؟ من يفصل؟ تفضل فقط من يذكر لي الدليل؟ الاية في كفارة اليمين؟ تفضل - 00:09:59

يقول الله عز وجل لا تكتبوا لا تكتبوا بفهم الان اكتب فقط مثال وكفارة اليمين وهي في الكتاب لكن نريد ان نفهم الان الكفارة بنوع تفصيل يقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان - 00:10:31

فكفارته اي كفارة اليمين المعقدة. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيامه ستة ايام اذا التخيير بين الصيام وغيره؟ هل هذا صحيح؟ لا. لماذا؟ لان الصيام يكون - 00:10:59

فمن لم يستطع. من لم يستطع بين الخصائص الاولى. ما هي الخصال الاولى؟ اطعام عشرة مساكين. هل الاطعام مطلقا مقيد مقيد من اوسط شو يعني الاوسط؟ لا. ليس من انفاس وانما من اوسط. الذي هو دون الدود ودون - 00:11:30

الاعلى من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبتى هذا واجب مبهم واجب مخير المكلف مخير بين الاطعام او الكسوة او تحرير رقبة هو مكلف من الذي من الذي خيره؟ الشرع خيره بين هذا او هذا او هذا. فالذمة بما تبرأ - 00:11:56

هل الذمة تبرأ بواحد بعينه؟ ام تبرأ باي واحد من هذه الامور الثلاثة؟ واحد. هل هذه الثلاثة معلومة ام معلومة هل هي محصورة ام غير محصورة؟ محصورة. الواجب المخير له شروط ستأتينا بعد قليل - 00:12:32

لابد ان تتوقف الواجب المخير شروط. فلا بد ان تكون هذه الخصال المخير فيها معلومة صورة ايضا يا ترى ايها افضل؟ الاطعام ام الكسوة ايها افضل؟ الاطعام ام الكسوة تفضل. بحسب حاجة الفقير. احسنت. ما هو الحد الواجب في الكسوة - 00:12:52

ما هو الحبس الواجب في الكسوة في كفارة اليمين؟ تفضل الصغير يكفي اليس كذلك لبس المرأة يكفي وهكذا الصغير هذا القيد مهم. طيب انا ارى هنا لابد لي من ان اؤه - 00:13:23

ان الناس الكفارات الايمان لا يحسنون فقها ولا يحسنون التعامل معها يمين جاءه بعض جيرانه الفقراء يسهرون عشاها كسوته يمين رجله يجرى ما الذي يمنع تمثال عليك الطرف يمين جاءته اخته الفقيرة زائرة يبدؤها من ايد كفارة اليمين يجرى يجرى ما اجمل ان

تكون احكام ديننا - 00:13:55

معنا في حياتنا تمضي من حيث لا نشعر امرأة في عادات بلادنا في الشتاء والصيف المرأة تخبى ملابس الصيف عند الشتاء وملابس الشتاء عند اول الصيف. وبعدين تميز الملابس التي تلزم والملابس التي لا تلزم. الاولاد كبروا والملابس جيدة - 00:14:24

نظيفة جديدة غير مفترقة قد صدقت بها على اولاد الجيران الفقراء اللي هي كفارة يمين تجزى تجزى لكننا نحن يعني لا نحسن فقه واقعنا وحياتنا بحيث تمضي حياتنا مع الاحكام الواجبة علينا - 00:14:50

مثال اخر مثال اخر من يضرب لي مثالا اخر تفضل صدقة الفطر ما هو التفصيل فيها مجموعة اصناف بتمتد مثال ثالث تفضل قطار ازدهار الواجب فيها تحرير رقبة قهوة طعام ستين مسكين لمن لم يجد. اليس كذلك؟ فان كان فان لم يجد لا يصلح ان يكون -

00:15:16

واجبا مخيرا. او واجبا مخيرا باثما عندما يكون معينا فواجب الشرع عليك تحرير الرقبة فان لم تستطع تحرير رقبة حينئذ يأتي نظام قول الله عز وجل فاما منا بعد واما فداء - 00:15:54

الواجب مخير ولا غير مخير؟ مخير الامير مخير بين ان يمن فيعتق الاسرى وبين يأخذ الفتية وهكذا وكذلك قول الله عز وجل في فدية الذي للمحرم في فدية الذي للمحرم - 00:16:13

الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او به ألم رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اراد ان يحلق رأسه باذى دين المحرم. فله ان ان يحرق رأسه مقابل ايش؟ فزية. ما هي الفدية؟ النسك او الصدقة او الصيام. من يفصل لي - [00:16:36](#)

توصية من الصدقة؟ هل التفصيل وقع في صحيح الامام البخاري؟ فاخرج البخاري في صحيحه عن كعب ابن عجرة رضي الله تعالى عنهم قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه. فقال صلى الله عليه وسلم ما - [00:17:01](#)

سارى ان الجهد قد بلغ بشهادة افتجد شاة قلت لا وقال صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع من طعام. واحلق رأسك. قال فنزلت - [00:17:21](#)

تحية خاصة وهي لكم عامة. قال كعب. فنزلت نية خاصة وهي لكم عامة. فاصحاب رسول الله كانوا يعرفون اصول الفقه. كانوا يعرفون ان العبرة ليست بخصوص السبب. بخصوص اللفظ وانما - [00:17:42](#)

بخصوص السبب وانما بعموم الصحابة كانوا يعرفون هذا. فاذا الواجب المخير الذمة تبرأ باي فعل محصور معلوم هل هذا الواجب المخير مجمع عليه عند الاصوليين؟ لا المعتزلة انكروه. المعتزلة قالوا غش لا يوجد شيء يسمى واجب مخير. قالوا لما؟ قال لان الواجب والتخير - [00:18:00](#)

امراض متناقضات الواجب حبس فهذان امران متناقضان يأتي المصمم لمعالجة هذه المسألة نسمع كلام المصنف. طب اسأل الواجب المعين المخير هل هو متعلق بشرط بعينه ام متعلق بالجملة؟ جملة الافراد؟ الواجب المخير - [00:18:27](#)

الخطاب متعلق بواحد من هذه الاصناف ام متعلق بكل صدق على حذاء تفضل يا راكان الخطاب متعلق بواحد من هذه الامور المخير بينها. وهذا مذهب جماهير الاصوليين. بل نقل الباطلاني عليه الاجماع. نقلنا عليه - [00:18:57](#)

الاصوليين بينما قالت المعتزلة وهذا مذهب وهو من المالكية قالوا خطاب متعلق بكل فرد من هذه الافراد المحصورة فجميع هذه الاشياء في الواجب المخير مأمور به. هذا كلام صحيح او ليس بصحيح؟ ليس بصحيح. فلما يكون - [00:19:23](#)

الخطاب واجب في كل فرد من هذه الافراد. الغينا التخيير ولد المعتزلة لا يعترفون بواجب التخيير. لماذا لماذا؟ كل فرد من هذه الافراد الخطاب الواجب متعلق به صعب ولا سهل - [00:19:48](#)

ما الذي يفهم؟ من لم يفهم؟ الحمد لله. على القليل لكن نعيد فهما الفرق بين الواجب المخير والواجب المعين المخير والمذهب هو هو اليس كذلك طيب الان شرع ما كلف بشيء بعيب - [00:20:10](#)

وانما حتى تبرأ ذمة المكلف خير المكلف ان يفعل الامر او امرين او ثلاثة. اليس كذلك الخطاب الشرعي هل يتعلق بكل واحد من هذه الامور المخير بها ام هو متعلق باي واحد من هذه الامور الثلاثة - [00:20:39](#)

ثلاثة هذا مذهب جماهير الاصوليين. المعتزلة قالوا لا لا يوجد شيء اسمه واجب مخير. والواجب بكل واحد من هذه الامور الثلاثة هذا الكلام خطأ اليس كذلك؟ هذا الكلام خطأ هنالك مذهب رديء - [00:21:03](#)

وهي مسألة عند الاصوليين يطلقون عليها لقباً يقولون هذه مسألة تسمى بالتراجم متى سمعت مسألة تسمى التراجم؟ فهي تتعلق بالواجب المخير ما هو التراجم؟ وقع تراجم بين معتزلة وبين الاشاعرة - [00:21:30](#)

كل منهما يتبرأ من هذه المقولة ويرجم غيره بها. هذه المقولة هذا التراجم يقولون في الواجب المخير ان الخطاب الشرعي متعلق بواحد بعينه عند الله واما عند المكلف فهو غير معين - [00:21:56](#)

كلام نظري لكن لابد ما دمنا نتكلم عن الواجب نوعية على الوجه المخير لابد ان نعرف هذه المسألة تسمى التراجم لماذا سميت التراجم؟ لان الاشاعرة يتبرأون منها ويقولون المعتزلة تقولون في هذه والاشاعرة يتبرأون منها ويقولون والمعتزلة يتبرأون منها ويقولون الاشاعرة يرجمونه بها انتم تقولون لهذه - [00:22:18](#)

ولد اطلقوا عليها اسم بالتراجم. ان الواجب المخير المعين فيه عند الله واحد وهو ان الله يعلم ماذا سيختار هذا المكلف؟ واما ان المكلف فهذه الامور المتعددة المحصورة المخير فيها - [00:22:43](#)

هذه هذه تذكر فقط من باب العلم. الان في شيء غير واضح لا تخجلون اعيد عشر مرات ما عندي مانع واضح الامور ان شاء الله؟

اسمعنا يا امجد. نمسل على ماذا - 00:23:02

التراجع مسألة التراجع شبيهة جدا ممن يقول تارك الصلاة في الدنيا كافر لما يكون عند الله ناجي. شبيهة جدا بهذه المسألة. جسد التراجع يقولون المعين فيها عند الله عز وجل ما لها اثر؟ وهو الذي سيختاره المكلف الله يعلم انه امجد لما بيكفر عن - 00:23:25 هل سيعتق رقبة ام ام انه سيطعم؟ الذي اختاره هو المعين عند الله وهو مكلف بواحد من هذه الامور الثلاثة طيب نرجع نعمل لكلام المصنف. لماذا نستطرد هكذا؟ لتعلق هذا الاستطرد - 00:23:55

كلام الشاب كلام مصدق كلام المصمم فنرجو ان يقول كلام المصنف الان ان يكون كلام المصنف الان فضل الله عز وجل. نعم الواجب واحد منها لا بعينه. اذا الواجب واحد مش كل واحد - 00:24:19

الواجب واحد من الامور المخير بها وليس واحدا بعيب نعم فاي واحد فعله الحائط اجزأه. ودعم المعتزلة ان التخيير مطلقا ينافي ذلك الوجود باطل. اليس كذلك بعض قالوا كيف يكون في تغيير ووجوب؟ هذان متناقضان. هذا دليل من ادلة ثلاثة لهم - 00:24:39 هم يقولون كيف يكون وجوب مع جهالة هذي امور مجهولة سنرد عليهم بلا نجد مجهولة وانما هي محصورة هنا ثم يستدلون ويقولون كيف كيف يكون ذلك واجبا؟ والشرع قد توسع - 00:25:05

فالان يأتي كلام المصمم. نقرأ كلام المصنف في الرد عليهم. لانه لم يخير بين الفعل والترك تخييرا المطعم حتى ينافي ذلك الوجود. بل لا يجوز ترك بعضها الا مشروطا بفعل بعض اخر منها. فلو تركت - 00:25:25 سمعوا هذا كان يثما لا خيار له في ترك الجميع ولا يجب عليه فعل جميعها اجماعا. فتبين ان الواجب واحد منها لا بعين لان كل واحد منها يفي بالمقصود الشرعي. اذا ما هو الرد عليهم؟ بانه لا خيار للمكلف - 00:25:45

لترك جميع هذه الافراد المحصورة. وانما التوسع فيه انه يجب عليه ان يفعل انا واحدا منها انا تعارض بين التخيير لان التخيير ليس على اطلاقه الفعل الاولى دفعا فلو كان التخيير على اطلاقه افعل او لا - 00:26:05 تتضاد ذلك مع معنى الوجوه ولكن لما الزم الشرع المكلف بان يفعل خصة من خصال متعددة فهذا لا يتنافى مع واضح؟ طيب نكمل لان كل واحد منها يأتي بالمقصود الشرعي ولا يحصل دون واحد منها - 00:26:25

وكذلك غير المحصورة. كاعتاق رقبة في الظهار او اليمين. فان الواجب في ذلك رقبة لا بعينها من غير حصى لما تجب منه؟ اذا الان لما الشرع اوجب عنه مراقبة باي كفارة من الكفارات؟ الشيخ يريد ان يقول بما ان بما ان - 00:26:51 هذه الرقبة لم تتعين وانما خير الشرع المكلف في اي رقبة تنطبق عليها هذه الصفات فله ان يعتقها فهذا التخيير شبيه بالتغيير بين مجموعة الامور مجموعة قصص فحتى في الامر الواحد المكلف معه - 00:27:14

نوع تغيير فلا غرابة اذا ولا اعتراض اذا على وجود شيء من التخيير لان التخيير ليس بيطلع وانما هو مقيد واضح؟ ان شاء الله. طيب اسألوا سؤال الامور المخير بها ما هو الواجب - 00:27:43 طيب اسأل سؤال اخر هل يجوز الجمع بين الامور المخير بها في الامر المخيم هل ينسجم مكلف خير خوطب بواجب مخير. فاراد ان يجمع بين عدة فصال. بين عدة امور فيها - 00:28:18

بين عدة امور خير فيها بين عدة امور تفضل. نعم. لا يجوز محمد. يجوز الجمع وواحد منه منها ايش؟ يجزئه لو جاءت لو جاءك كفؤان لابتك فانت مخير. مخير ولا غير مخير؟ مخير. هل لك ان تشبع بين العريفين؟ واجب واجب - 00:28:53 هذا وادي المخيم يجب عليك ان تزوج ابنتك او فوريتك لرجل صاحبه. فجاءك اثناء او ثلاثة ان تجمع بينهما قولوا واحدا لا. ما هو الجواب؟ تفضلوا مراد. لا يجمع بينهما - 00:29:35

الا يجب عليك ان تستر عورتك في الصلاة يجب هل اوجب عليك الشرع الثوب الذي تستر به عورتك لو سترت عورتك بثوبين هذه الاسواق المخير من الثياب التي تملكها فستر العورة بين اثنين. هل يجوز لك الجمع ام لا يجوز؟ يجوز؟ اذا ما الجواب - 00:29:57

نسمع تفضل الثاني ينظر في كل مسألة على ما ورد فيها من لصوص ينظر في كل مسألة على ضوء ما ورد فيها من نصوص يجب

على الامة ان يكون لها امام واحد - 00:30:31

اليس كذلك هل يجوز ان تباع ثاني طب هل الشرع الزمن بشخص بعينه قد تخير بين مجموعة من الكفاء فان بايعنا واحدا يحرم علينا ان نبايعه غيره كايش؟ كالکفر في الزواج - 00:30:56

بينما الملابس ستر العورة ان تخير فيها موضوع كفارة اليمين هل يجوز زيادة العبادة هل يجوز زيادة في الطاعة والعبادة هذا هو الدرس من باب استيضاح الزائد هل يجوز الزيادة هكذا؟ في هذه نعم - 00:31:20

كيف تجوز الزيادة؟ انا الان كفرت عن يميني تحت رقبة فاردت ان يطعم عشر مساكين هل يجوز الوضع مساكين؟ هات يا عاطف يجوز لماذا يا خالي يعني من باب عموم الطاعة - 00:31:42

يعني طاعة مشروعة طيب اسأل يجوز للرجل ان يزيد على نصاب الزكاة انت اذا ركب عليها المكان خمسة وعشرين ورجل اراد ان يخرج خمسين دينار زكاة هلاً مشروع ولا ممنوع؟ لماذا - 00:32:04

الخبر الاول طيب رجل يريد يصلي خمس ركعات ست ركعات ستة مش خمسة. يجوز ولا يجوز؟ طيب صدقة فطر اراد ان يخرج عن الفرد صاعين مشروعنا ممنوع؟ مشروع. ما هو الضابط في المشروعية وعدمها؟ تفضل. احسنت - 00:32:25

القاعدة التي نستغنى عليها في اكثر من باب الفصل والوصل امكانيات الزيادة تنقل الفصل ولا بد من الوصل في الصلوات لا تجوز الزيادة القواعد الفقهية المذكورة في كتب الفقهاء. نسمع الان تنمة الكلام مستحضرين مسألة الجمع بين - 00:32:51

المخير فيها حتى تتضح معنا ماذا سنقرأ؟ اسمع ونظير ذلك تزويج المرأة الطالبة للنكاح من احد وعقد الامامة لاحد الرجلين الصالحين. فان كل ذلك يجب فيه واحد لا بعين. لكن - 00:33:15

لا يجوز في السورتين مثالين هؤلاء ايش؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص الامام مسلم والحديث طويل وفي اخره فمن بايع اماما - 00:33:35

وثمره قلبه. فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر او قال فاضربوا عنق الآخر ولا يمكن ان يقال فيه بايجاب الجميع. ولا بسقوط ايجاب الجميع كما ترى. اذا وضح معنا معنى كلامي الاخير - 00:33:49

ولا يمكن ان يقال ان يقال فيه من ايجاب الجميع ولا بسقوط ايجاب الجميع كما ترون. لان الكلام واضح تمام دلوقتي في المخيم والواجب. المهم خير القول والمهم من جهة او المخصص هو المعين من جهة - 00:34:13

لكن انتم فضلتم اكتبوا عندكم الان. اكتبوا عندكم. شروط الواجب المخير اولا ان تكون الاشياء المخير بينها معلومة للمخاطب ومحصورة ومعينة ثانيا ان تكون الاشياء المخير بينها متميزة بالمكلف يميز الاشياء - 00:34:33

بعضها عن بعض ثالثا ان يتعلق التخيير بما يستطيع فعله. ان يتعلق التخيير بما يستطيع فعله. رابعا واخيرا تتساوى تلك الاشياء المخير بينها سر الرتبة تلك الاشياء المخير بينها في الرتبة - 00:35:41

نأتي الان الى نوع ثان من انواع الواجب او من اقسام الواجب. وليس من الراعي الواجب نأتي الى قسم ثان من اقسام الواجب باعتبار اخر القسم الاول باي اعتبار. باعتبار فعل مكلف به - 00:36:37

هل هو مبهم او هو معين؟ هل هو مخصص او معين او هو؟ او هو مخير. الان القسم الثاني من اقسام الواجب باعتبار الوقت. باعتبار الوقت. نسمع وينقسم اهم شيء عندي اخواني لما نقرأ العبارة نفهمها. هذا - 00:37:02

لما نحصل عليه لما نقرأ العبارة ان نفهمها فهما جيدا. نرجوا تبلغ المثال. نعم. وينقسم الواجب ايضا باعتبار وقت الى مضيق وموسع. فالواجب المضيق هو ما وقته مضيق. وضابط ما وقته مضيق. واجبا كان - 00:37:29

وغيره وما لا يسع وقته اكثر من فعله. كصوم رمضان في الواجب. الى كم قسم يكفى من واجب من حيث الزمن والوقت الى قسمين ما هما مضيق وموسع المضيق يطلق عليه ايضا - 00:37:49

المؤقت المضيق يطلق عليه ايضا المؤقت والموسع يطلق عليه ايضا المطلق. الواجب المطلق. هذه تصنيفات وهذا من حيث زمن اداء الواجب الضابط في معرف في الواجب المطلق او المضيق والموسع - 00:38:17



ما هو الضابط الذي يجعلنا نقول هذا موسع وهذا مضيق. ما هو الطالب؟ قرأناه قرأناه قرأه اخونا تفضل طب ممكن تحدد لي الضابط من الكتاب الذي بين يديك حدد لي الضابط من الكتاب الذي بين يديك - [00:38:58](#)

اخونا اللي استازنا دخل بعينه فهذا ليس واجبا مخيرا واسم معين. نسأل اخا بعينه هات طيب نسمع قال فالواجب المضيق وضابطه اقرأ لي بعد كلمة وضابطه وضابطه وضابطه وضابطه ايه - [00:39:25](#)

احسن احسن يكفيننا هذا نريد نتطور المسألة الصوت طاعة واجبة في رمضان صوم رمضان طاعة واجبة وركن من اركان الاسلام له بداية وله نهاية بداية الصوت من طلوع الفجر صادق ونهايته الى - [00:40:11](#)

غروب الشمس هذا الوقت من اوله الى اخره. يسع الى طاعة اخرى من جلده شو يعني من جلده؟ صلاة غيرهم اتى لا يسع طاعة ثانية وثالثة ورابعة فهذا يسمى واجبا موسعا مطلقا - [00:40:47](#)

وان كان لا يسع الا له هذا يسمى يسمى ايش؟ مضيقه ان رجل قال لك يا شيخ عن عندي كف علي كفارة يدي فصوم رمضان ومع رمضان ثلاثة ايام كفارة يمين - [00:41:23](#)

صمت شهر رمضان واتبعته شوال واتبعته بشوال بنية صيام كبار قتل الخطأ. شهرين متتابعين جوازك العلمي الدقيق عليه ما هو؟ جوابك العلمي الدقيق عليه فهو تفضل يجوز لا يجوز؟ وربنا قال صامت شهرين من التابعين. فكيف توجه ذلك - [00:41:46](#)

نحن نقول رجل قتل اخر خطأ فوجب عليه في حق المقتول اياه وفي حق الله وجبت عليه الكفارة. والكفارة صيام شهرين متتابعين. فصام رمضان وشوال صيام شهرين متتابعين هنا والكفارة هل ان مشروعاً ممنوع؟ تفضل. هذا ممنوع ولا - [00:42:18](#)

تفضل. احسنت رمضان واجب مؤقت ناجب مضيق لا يسع لغيره من جنسه من جد الصيام. واذا لا يجوز للرجل ان يصوم ثلاثة ايام كفارة يمين ونية كفارة يمين وصيام. رمضان لا يسمع لي - [00:42:52](#)

غيره وانما هو متفرج هذا الواجب الموفق وان الصلاة الصلاة واجب مؤقت ولا ولا مضيق ولا مرتاح؟ موسع. الصلاة واجب موسع. لماذا مقدار اداء اربع ركعات. كم دقيقة لنقول عشر دقائق لنقول عشر دقائق. الوقت بين الظهر والعصر - [00:43:16](#)

لنقض ساعتين اذا نستطيع ان نؤدي من جلد الصلاة اربع ركعات متتاليات بالقراءة والافعال المخصوصة المتتالية المعينة نستطيع ان نؤديها كما مرات عديدة فيسعوا من جنسه غيره كان يسمى واجب اسألكم هل الصلوات كلها واجبها موسعات؟ هل جميع الصلوات واجبها متباع - [00:43:44](#)

وان لا يوجد هنا كذا وهكذا؟ تفضل. اي الصلوات واجبها مضيا صلاة الصيام قيام رمضان وسع ولا مضيق؟ وضعت ولا موسع؟ موسع صلينا ساعتين نستطيع ان نصلي في الساعة التي بعدها لان الوقت من العشاء الى الفجر اذا - [00:44:18](#)

تفضل يا اخي. صلاة الكسوف ولا مودع ان سلمنا ولم تنجر الاية واخرون لم يصلوا لهم ان يصلوا. فهو موسع للحيثية. تفضل صلاة الفجر مالها مضيق تصلي الفجر كم؟ كم فيها؟ صلاة الفجر لها اولها اخر. هل الشرع اوجب اشغال الوقت - [00:44:49](#)

بالقراءة والركوع والسجود وافعلوا الصلاة اذا هذا واجب ايش؟ اذا غير واضح اذا هذه الامثلة غير واضح اذا تفضل صلاة العيدين ما له؟ ما لها مؤقت ولا موزع؟ موزع. وزعنا مضيق. وسع وسع - [00:45:28](#)

وقتا معين يشغله من اول لآخر وبانتهاء الوقت انتهت الصلاة. ينتهي وقت الصلاة وسع تفضل صلاة الجنابة والتعلب ضيق؟ وسع. موسع. هات قطعت جهيزة قول كل خطيئة صلاة المغرب عند الشافعية - [00:45:59](#)

المذهب الجديد من قولهم. ووقتها فقط بمقدار الضوء ستر العورة لا زال الاقامة ثلاث ركعات او خمس ركعات. والوقت ينتهي. هذا واجب ايش؟ مضيق فقط عند الشافعية في المذهب الجديد - [00:46:28](#)

المعمول به عند الشافعية في انفسهم كما ذكر النووي في المجموع في مقدمة مجموع المعمول به المذهب القديم وليس المذهب نسمع الان كلام المصلي هذا الواجب يقول موسع يشمل الفرض ويشمل السنة يشمل - [00:46:48](#)

نسمع كلام المصلي وضابط ما وقته مضيق ولمن كان او غيره هو ما لا يسع وقته اكثر من فعله كصوم رمضان في الواجب لماذا طالت الواجب لماذا طالت الواجب؟ ليش ما قدم رمضان؟ تفضل. باخراج القضاء - [00:47:08](#)

لاخراج القضاء ومن يجيب جوابا اخر؟ نعم. يمكن اخواني فعل الصيام باكثر من نية كانت اخوه مثلا صيام الاثنين والخميس ويكون هذا الاثنين والخميس يوم الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر - [00:47:36](#)

كذلك ما يريدك بالواجب صيام الولدين عليه لا تروي معه غيره. اما في فلك ان تجمع بنية واحدة اكبر من صوم والشرع قد يكون قد حثك على ذلك طيب نكمل - [00:47:58](#)

وصوم رمضان في الواجب وفتنة من شوال عند من يقول بانها لابد ان تكون متتابعة بلي يوم الفطر. وهو ظاهر حديث ابي حديث ابي ايوب اخرجه الامام مسلم في صحيحه ولفظه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان - [00:48:18](#)

ثم اتبعه بست لكن قوله صلى الله عليه وسلم بست من شوال الذي لا ينسى فيه التسامح لا يلزم فيه التسامح. نعم. اما حديث ثوبان فاخرجه ابن ماجة في سننه ولفظه - [00:48:40](#)

من صام ستة ايام بعد الفطر بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة له عشر امثالها واخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ من صام رمضان وستة من شوال فقد صام السنة - [00:48:57](#)

وفي البادية عن شداد ابن اوس وابي هريرة وجابر وقد جمع الامام الاصولي الفقيه المحدث العلاني رحمه الله. هذه المسألة بكتاب مفرد بعنوان رفع الاشكال عن عن صيام ستة ايام من شوال فمن زاد من اراد المزيد - [00:49:17](#)

المسألة فليُنظر في هذه الرسالة. لكن المراد اما الست من شوال وقعت متتابعة تكون ايش؟ موسعة ولا مضينة؟ بالتسابق مضيق وان لم تكن متتابعة تكون موسعة اليس كذلك والصواب انه لا يشترط التداول - [00:49:45](#)

والصواب ان هنالك طرف التتابع وان وقع التتابع فحسب من باب المصارعة لفعل الخير تسمع وهو ظاهر حديث ابي ايوب وحديث ثوبان. والايام البيض في غير الواجب. والواجب الموسع هو ما - [00:50:08](#)

يدفع وقته اكثر من فعل كالصلوات الخمس ومثاله في غير الواجب الوتر وركعتا الفجر والعيدين والضحي. قالوا الايام في غير الواجب الايام البيض موسع ولا ما هو ايام؟ ثلاثة الامام النووي في كتابه تحرير التنبيه - [00:50:30](#)

من الخطأ ان نقود الايام البيض. لان الايام كلها بيض. والصواب ان يكون ان نقول ايام الليالي البيضاء ايام الليالي البيض. في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر تكون الليالي لاكتمال القمر فيها تكون ايش؟ تكون بيضة - [00:50:50](#)

لا تكون الظلمة. والواجب الموسع هو ما يسع وقته اكثر من فعله كسرا خمس باستثناء قراءة المغرب على القول الجديد عند الشافعية. ومثاله الوتر او الوتر او الوتر او الوتر واجب وسنة ايش؟ سنة مؤكدة موسى على الطريق - [00:51:09](#)

وكذلك ركعتا الفجر وسنة الضحي والعيدين ان لم نقول بوجوبهما والا فالراجح ان صلاة العيدين واجبة. الراجح ان صلاة العيدين واجبة. وهذا اختيار شيخ الاسلام في البيت. يبقى نوع ثالث او قسم ثالث من اقسام الواجب آآ من حيثية الاشخاص الواجب الكتائب والواجب العيني - [00:51:32](#)

تكلّموا عنه ان شاء الله في درسنا القادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والى فترة الاسئلة نرجو من الشيخ حفظه الله ان يوضح لنا قاعدة الفصل والوصف مع ذكر الامثلة ومتى يجوز الزيادة ومتى لا تجوز - [00:52:02](#)

رجل لحيته طويلة. تستر عورته. وهي موصولة ببدنه. فاحتفى بها في ستر ثورة ركعة وسجد. هل هذا هل هذا يجزئه؟ لا يجزئه لانها موصولة والستر لابد ان تكون في فصل رجل قال لزوجه - [00:52:22](#)

او اختي طالق واخر قال لزوجه شعرك طالق. يدك طالقة من قال لزوجه صوت طارق تطلب؟ لا. ومن قالها يا بني طارق؟ الضرب. طيب. امرأة جاءت خلف الشباك. ولا يظهر منها الا الشعر - [00:52:49](#)

صبرت اليها فلم ترى الا شعرها هل يجب عليك ان تغض بصرك عنه؟ واجب ولا غير واجب؟ واجب. فقصت هذه المرأة شعرها والقتة في الطريق. في الزبالة القمامة هل يجب عليك ان تغض بصرك عنه؟ ما الفرق؟ فصل الوضوء. ما الفرق؟ الفصل؟ في - [00:53:12](#)

كثيرة جدا ذكرها ابن رجب ذكر عشرات الامثلة في كتابه الطيب النافع تحرير القواعد تحرير الفوائد وتقرير القواعد. والله اعلم. نعم شيخنا الفاضل اخواني الله يبارك فيكم الصوت. نسمع يعني بعض الاخوة يتكلمون - [00:53:35](#)

مع بعضهم البعض. المحاضرة لن تنتهي بعد. يقول هل يجوز ان تكون تأدية الكفارة من حيث اطعام عشرة مساكين والرقم بحيث في يوم يطعم شخصا وبعد يومين يطعم شخصا اخر وهكذا. نعم ما اطلقه النوع قطر وما قيده ابن قيس - [00:53:54](#) وبما ان الشرع قال الاطعام ولم تذكر التتابع فالاطعام من غير التتابع جاهز من النعمة عن الفتنة والله اعلم شيخنا بارك الله فيكم.

ذكرتم بان الحكم الوضعي فقد يعاقب اشخاص بفعل غيرهم. ولهذا وجبت الدية على العاقل - [00:54:14](#) فهل هذا صحيح ام الصحيح عن المجنون؟ لا صحيح على العاقلة. انا ابن عمي او شقيقي قتله. ادفع ادفع. هل انا هل انا ارتكبت هذه البناية؟ لا. هذا صحيح فيعاقب في حكم خطاب الوضعية غير المكلف. غير الجاني عندما يقام الغير والد - [00:54:35](#) كثر ابنه زجاج سيارة الجار. هل الوالد يعاقب بان يغرم هذا الزجاج؟ هل فعله هذه الجناية خطاب الوضع. لكن هل الولد اثم؟ اثم الولد؟ غير اثم؟ ولذا بعض الاخوة وقع عندهم خوف من حكم التكليف بارتفاع الوضع. نعم. شيخنا عندما تقول هذا الامر مجمع عليه. وتجيد بان الاصوليين لم يجمعوا على - [00:55:05](#) ذلك لاعتراض المعتزلة لهذا الاصل. فهل اعتراض المعتزلة في معتبر؟ لا ليس بمعتبر والاجتماعات التي تذكر فيها تجوز ولكن انا انظر ولذا قلت حكى نعم هنالك امراض كجنون مؤقت والصرع - [00:55:35](#) فهل يصبح التكليف مؤقتا في اوقات الصحة؟ وتتوقف في اوقات المرض؟ نعم. يقول مكلفا لما تستجب التكليم وغير مكلف لما تسقط عنه بعض شرائط التكليف. وهذا اختيار والاختيارات العلمية وغير واحد من المحققين من العلماء. هل نقول بان صيام الحائض انقضاء - [00:55:55](#) الذي عليها واجب مضيق علما انه لا يكون في رمضان. انما يكون بعد رمضان. اه ما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها كنا نمضي ما فاتنا من رمضان في شعبان يؤمن بان الواجب في القضاء في حق الحائض هو - [00:56:25](#) ولكن كان ينشغلن بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي من الغزوات والاسفار ومقام النشود وغير ذلك. وفي هذا فائدة وهي ان العذر في التأخير في القضاء اوسع من العذر في الفطر في رمضان. وهذا - [00:56:45](#) يشير الى ان تأخير القضاء واجب موسع وليس مضيق العذر الذي يجوز المرأة ان تؤجل القضاء اوسع من العذر الذي يجوز للصائمين ان يفطر لانهم كن يؤخرن القضاء بسبب شيائهن بامر رسول الله. من الاسوافار والوفود وما شابه - [00:57:15](#) فاذا هذا يوجد بان القضاء واجب وسع والله اعلم. شيخنا يقول السائل انا احبك في الله. احبك الله فماذا تقول يا شيخنا في رأي المالكية وخاصة في بلادنا افريقيا المتعصبة لان الانفاق في جميع الكفارات افضل واتم باعتبار ان الشعب محتاجون اليه - [00:57:40](#) فهم نظروا الى حكم الشارع بالتخير والله تعالى اعلم. على اي حال هذه الافضلية قد تكون في بلد دون بلد وقد تكون في وقت دون وقت والحكم الشرعي مطلق. وليس المقيد - [00:58:04](#) نوافق ان بعض كفارات في بعض البلدان في بعض الاحاديث قد تكون افضل لكن يبقى الحب هو الاصل والله تعالى اعلم هو الاصل والله تعالى اعلم - [00:58:20](#)